

لسان العرب

(لب) لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَابُهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُزْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّابُوبُ تَقُولُ مِنْهُ أَلَبَّ الزَّرْعُ مِثْلُ أَحَبَّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَلَبَّيَّ الْحَبَّ تَلَابُيبًا صَارَ لَهُ لُبُّ وَلُبُّ الذَّخْلَةِ قَلَابِيهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ دَاخِلُهُ الَّذِي يُطَوَّرَحُ خَارِجُهُ نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبَابِ خَالِصِ ابْنِ جَنِي هُوَ لُبَابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ .
تُدْرِي فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا ... عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لُبَابُ .
وَالْحَسَبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حَيَّيْتُ مِنْ مَذْهَجٍ عُبابُ سَلَفِهَا وَلُبَابُ شَرَفِهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبُّبِ .
وَاللَّبَابُ طَحِينٌ مُرَقَّقٌ وَلَبَّيَّ الْحَبَّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلُبَابُ الْقَمْحِ وَلُبَابُ الْفُسْتُقِ وَلُبَابُ الْإِبِلِ خِيَارُهَا وَلُبَابُ الْحَسَبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا مِئْنَانًا .
سَبَّحًا لَا أَبَا شِرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ .
[ص 730] وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالَوذَجِ لُبَابُ الْقَمْحِ بِلُغَابِ الذَّخْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ سَمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ أَلْبَابُ وَأَلْبُوبُ قَالَ الْكُمَيْتُ .
إِلَيْكُمْ بَنِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ ... نَوَازِعُ مِنْ قَلَابِي طِمْءٍ وَأَلْبُوبُ .
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَلْبُوبٍ كَمَا جُمِعَ بُوُوسٌ عَلَى أَبُوُوسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعُمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ قَلَابِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبُوبِ وَاللَّبَابَةُ مُصْدَرُ اللَّابِيبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلَبَّ وَلَبَّيْتُ تَلَبَّ بِالْكَسْرِ لُبًّا وَلَبًّا وَلَبَابَةً صِرْتُ ذَا لُبٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ حَكَى لَبَّيْتُ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَضَرَبَتْ الزُّبَيْرُ لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فَقَالَتْ لَيْلَابٌ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَابِ أَيْ يَصِيرُ ذَا لُبٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَضْرَبُهُ لَكِي يَلَابٌ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لَبَّ يَلَابُ بوزن فَرَّ يَفَرُّ وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابَةِ وَلَبِيبٌ عَاقِلٌ ذُو لُبٍّ مِنْ قَوْمِ أَلْبِيبَاءَ قَالَ سِيبَوِيهِ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأُنْثَى لَبِيبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ لَبِيبٌ مِثْلُ لَبٍّ قَالَ

المُضَرَّبُ ابن كَعْب .

فقلتُ لها فيئني إِلَيْكَ فَإِنَّني ... حَرَامٌ وَإِنِّي بعد ذاكَ لَدَيْبٌ .

التهذيب وقال حسان .

وجارِيَّةٌ مَلَابُوءَةٌ وَمُنْجَسَةٌ ... وطارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لم تُشَدِّدْ .

وَأَسْتَلَابِيَّةٌ أَمْتَحَنَ لُبِّيَّهَ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبُبِ عُرُوقٍ فِي الْقَلَابِ يَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ تُعَاتِبُ ابْنَهَا مَا لَكَ لَا تَدْعِينِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ تَأْتِي لَهَا ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِي الْأَصْمَعِي قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَدَرِمَ بِهَا فَأَلْقَاهَا

فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا فَمَرَّ بِهَا زَفَرٌ فَسَمِعُوا هَمَّ هَمَّتْهَا مِنَ الْبُئْرِ فَاسْتَخْرَجُوهَا وَقَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِي اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوَعُنِي

بَنَاتُ أَلْبُبِي قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبُبِ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ بِالْقَلْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِيهِ يَعْنُونَ لُبِّيَّهَ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَذَّ مِنْ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ هَذَا

مَذْهَبُ سَيَّبِيهِ قَالَ يَعْنُونَ لُبِّيَّهَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ قَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبُبِيهِ يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنْ جُمِعَتْ أَلْبُبِيًّا قُلْتُ أَلَابِيٌّ

وَالْتَصْغِيرُ أَلْيَبِيٌّ وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا وَاللَّابِيُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُنْثَى لَبِيَّةٌ وَجَمْعُهَا لَبَابٌ وَاللَّابِيُّ الْحَادِي اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ لَا

يَفْتُرُ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبِيٌّ لَزِمَ لِمَنْدُوعَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبِيٌّ طَبِيٌّ أَيْ لَزِمَ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَبِيًّا بِأَعْجَارِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا وَلَبِيٌّ

بِالْمَكَانِ لَبِيًّا وَأَلْبَبٌ أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلْبَبٌ عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ [ص 731] وَقَوْلُهُمْ لَبِيَّيْكَ وَلَبِيَّيْهِ مِنْهُ أَيْ لُزُومًا لَطَاعَتِكَ وَفِي الصَّحاحِ أَيْ أَنَا

مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ قَالَ إِذَا زَكَّ لَوْ دَعَاؤَتْنِي وَدُونِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بَيُّونَ لَقَوْلَاتُ لَبِيَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي أَصْلُهُ لَبِيَّتُ فَعْلَاتُ مِنْ أَلْبَبٍ بِالْمَكَانِ فَأُبدلت

الباء ياءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ فُلَانٍ تُلَبُّ دَارِي أَيْ تُحَازِيهَا أَيْ أَنَا مُوَاجِهٌ لَكَ بِمَا تُحِبُّ إِرْجَابَةٌ لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النِّصْبِ

لِلْمَصْدَرِ وَقَالَ سَيَّبِيهِ أَنْتَ صَبَّ لَبِيَّيْكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا أَنْتَ صَبَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَفِي الصَّحاحِ نُسَبُّ عَلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ لَبِيًّا لَكَ

وَتُنْذَرُ عَلَى مَعْنَى التَّوَكِيدِ أَيْ إِرْجَابًا بِكَ بَعْدَ إِرْجَابٍ وَإِرْقَامَةٌ بَعْدَ إِرْقَامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ الْمُنْذَرِيَّ يَقُولُ عُرْضَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي

طَالِبِ النُّحَوِيِّ فِي قَوْلِهِمْ لَبِيَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى لَبِيَّيْكَ إِرْجَابَةٌ لَكَ بَعْدَ إِرْجَابَةٍ قَالَ وَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَالَ الْأَوْحَامَرِيُّ هُوَ مَا خُذْتُ مِنْ لَبَبٍ بِالْمَكَانِ

وَأَلْبَبٌ بِهِ إِذَا أَقَامَ وَأَنْشَدَ لَبَبٌ بِأَرْضٍ مَا تَخَطَّاهَا الْغَنَمُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ

طُغْيِل .

رَدَدْنَه حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ ... وَتَيْمٌ تُلَابِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ

أَيُّ تُلَازِمُهَا وَتُقِيمُ فِيهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُهُ وَتَيْمٌ تُلَابِي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ أَيُّ
تَحْلُبُ اللَّابِءُ وَتَشْرِبُهُ جَعَلَهُ مِنَ اللَّابِئِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ اللَّابِءِ بِالْمَكَانِ
وَأَلْبَسَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَصُوبٌ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ وَتَحْلُبُ قَالَ وَقَالَ
الْأَحْمَرُ كَأَنَّ أَصْلَ اللَّابِءِ بِكَ لَبِيبٌ بِكَ فَاسْتَثَقَلُوا ثَلَاثَ بَاءَاتٍ فَقَالُوا إِحْدَاهُنَّ يَاءٌ
كَمَا قَالُوا تَطَانَدِيَّتٌ مِنَ الظَّنِّ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ أَصْلُهُ مِنَ
أَلْبَيْتٍ بِالْمَكَانِ فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَجَابَهُ لَبِيَّكَ أَيُّ أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ثُمَّ
وَكَدَ ذَلِكَ بَلَابِيَّكَ أَيُّ إِقَامَةٍ بَعْدَ إِقَامَةٍ وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أُمٌّ لَبِيَّةٌ أَيُّ مُحِبَّةٍ عَاطِفَةٍ قَالَ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْنَاهُ إِقْبَالًا إِلَيْكَ وَمَحَبَّةٌ
لَكَ وَأَنْشُدَ .

وَكُنْدَتُمْ كَأُمٍّ لَبِيَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا ... إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ .
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارِي تَلَابُءٌ دَارَكَ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ اتَّجَاهِي إِلَيْكَ
وَإِقْبَالِي عَلَى أَمْرِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّابُءُ الطَّاعَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقَامَةِ وَقَوْلُهُمْ
لَبِيَّكَ اللَّابُءُ وَاحِدٌ فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ فِي الرَّفْعِ لَبِيَّانَ وَفِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ لَبِيَّانِ
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ لَبِيَّيْنِكَ أَيُّ أَطَاعَعْتُكَ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حُذِفَتِ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ أَيُّ
أَطَاعَعْتُكَ طَاعَةً مُقِيمًا عِنْدَكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةِ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ سَيْبُوهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ
لَبِيَّيْنِكَ اسْمَ مَفْرَدٍ بِمَنْزِلَةِ عَمَلَيْكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّهِ الْإِضَافَةُ وَزَعَمَ
الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَثْنِيَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ كَلِمًا أَجَبِيَّتُكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجَرَّبٌ قَالَ
سَيْبُوهُ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْخَلِيلِ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لَبِيَّ يَجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ
وَعَاقِرٍ قَالَ وَيَدُلُّ لُكُّ عَلَى أَنَّ لَبِيَّيْنِكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عَمَلَيْكَ أَفَنَكَ إِذَا أَطَهَرْتَ الْاسْمَ قُلْتَ [ص
732] لَبِيَّيْ زَيْدٍ وَأَنْشُدَ .

دَعَوْتُ لِمَنَا بَنِي مَسْوَرٍ ... فَلَابِيَّيْ فَلَابِيَّيْ يَدَيْ مَسْوَرٍ .
فَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَمَلَيْكَ لَقُلْتَ فَلَابِيَّيْ يَدَيْ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ عَمَلَيْْ زَيْدٍ إِذَا أَطَهَرْتَ
الْاسْمَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْأَلْفُ فِي لَبِيَّيْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ التَّثْنِيَةِ فِي لَبِيَّيْنِكَ لِأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا
مِنَ الْاسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّثْنِيَةِ فَعَلَّاهُ فَجَمَعُوهُ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا
إِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ هَلَّاسَاتٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاشْتَقَوْا لَبِيَّتٌ مِنْ لَفْظِ لَبِيَّيْنِكَ فَجَاؤُوا فِي لَفْظِ
لَبِيَّتٍ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّثْنِيَةِ فِي لَبِيَّيْنِكَ وَهَذَا قَوْلُ سَيْبُوهُ قَالَ وَأَمَّا يُونُسُ فَرَعَمَ أَنَّ
لَبِيَّيْنِكَ اسْمَ مَفْرَدٍ وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَبِيَّابٌ وَزَنَهُ فَعَوْلًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَحْمِلَهُ عَلَى

فَعَوَّلَ لِقَلَّةِ فَعَوَّلَ فِي الْكَلَامِ وَكَثْرَةِ فَعَوَّلَ فَقُلِيدَتِ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ الْثَانِيَّةُ مِنْ لَبَّيَّ يَاءً هَرَبَاءً مِنَ التَّضْعِيفِ فَصَارَ لَبَّيُّ ثُمَّ أَبَدَلَ الْيَاءَ أَلِفًا لَتَحْرِكَهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبَّيُّ ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتِ بِالْكَافِ فِي لَبَّيُّكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبَّيُّهُ قُلِيدَتِ الْأَلِفُ يَاءً كَمَا قُلِيدَتِ فِي إِلَى وَعَلَى وَلَدَى إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ فَقُلْتُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ وَاحْتِجَ سَبُوءُهُ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ لَوْ كَانَتْ يَاءٌ لَبَّيُّكَ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ لَوَجِبَ مَتَى أَضَفْتَهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَنْ تُقَرَّرَ هَا أَلِفًا كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ عَلَيْكَ وَأُخْتِيهَا إِلَى الْمُطَهَّرِ أَقَرَّرْتَ أَلِفَهَا بِحَالِهَا وَلَكُنْتُ تَقُولُ عَلَى هَذَا لَبَّيُّ زَيْدٍ وَلَبَّيُّ جَعْفَرٍ كَمَا تَقُولُ إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَلَدَى خَالِدٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ فَلَبَّيُّ يَدَيَّ مَسْوَرٍ قَالَ فَقَوْلُهُ لَبَّيُّ بِالْيَاءِ مَعَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمُطَهَّرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مثنى بِمَنْزِلَةِ غَلَامَيَّ زَيْدٍ وَلَبَّيَّاهُ قَالَ لَبَّيُّكَ وَلَبَّيُّ بِالْحَجِّ كَذَلِكَ وَقَوْلُ الْمُضَرِّ بْنِ كَعْبٍ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبَّيْبُ إِنَّمَا أَرَادَ مُلَابَّ بِالْحَجِّ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ وَحُكِيَ ثَعْلَبُ لَبَّيَّاتُ بِالْحَجِّ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ لَبَّيَّاتُ بِالْحَجِّ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ قَالَتْهُ بِالْهَمْزِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْهَاقِ بِالْحَجِّ لَبَّيَّكَ اللَّهُمَّ لَبَّيُّكَ هُوَ مِنَ التَّسْلِيَةِ وَهِيَ إِجَابَةُ الْمُنَادِي أَيْ إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِمَّا تَقْدِمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصِي لَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبُ لُبَابُ إِذَا كَانَ خَالصًا مَحْضًا وَمِنْهُ لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلَاقَةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ يَا أَبَا عَمْرٍو قَالَ لَبَّيُّكَ قَالَ لَبَّيُّ يَدَيْكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ سَلِمَتُ يَدَاكَ وَصَحَّتَا وَإِنَّمَا تَرَكَ الْإِعْرَابَ فِي قَوْلِهِ يَدَيْكَ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ يَدَاكَ لِإِزْدَوَاجِ يَدَيْكَ بِلَبَّيُّكَ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ مَعْنَى لَبَّيُّ يَدَيْكَ أَيْ أُطِيعُكَ وَأَتَمَرُّ فُ بِإِرَادَتِكَ وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَّابُ لَبَّابٍ يُرِيدُ بِهِ لَا بِأُسْ بَلْغَةَ حَمِيرٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا تَقْدِمُ كَأَنَّهُ إِذَا زَفَى الْبَاسُ عَنْهُ اسْتَحَبَّ مُلَازِمَتَهُ وَاللَّيْبُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْاسْتِخَارِ وَالْجَمْعُ أَلْبَابُ قَالَ سَبُوءُهُ لَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ وَأَلْبِيدَتُ السَّرَجِ عَمِلَتْ لَهُ لَبَّابًا وَأَلْبِيدَتُ الْفَرَسِ فَهُوَ مُلَابَّبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتْ لَهُ لَبَّابًا قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ هُوَ غَلَطٌ وَقِيَاسُهُ مُلَابَّبٌ كَمَا يَقَالُ مُحَبَّبٌ مِنْ [ص 733] أَحَبَّيْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ فِي لَبَّابٍ رَخِيٍّ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ وَاسِعَةٍ وَلَبَّيْتُهُ مُخَفَّفٌ كَذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّيْبُ الْبَالُ يَقَالُ إِنَّهُ لَرَخِيٍّ اللَّيْبُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ فَلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّابٍ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةِ وَخِصْبٍ وَأَمِنْ اللَّيْبُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَرَقَّ وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ

فصار بين الجَلَدِ وغلَطِ الأرضِ وقيل لَدَبُّ الكَثِيبِ مُقَدِّمُهُ قال ذو الرمة .
بَرِّاقَةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ واضحةٌ ... كَأَنها طَيِّبَةٌ أَفْضَى بها لَدَبُّ .
قال الأَحمَرُ مُعْظَمُ الرملِ العَقْدَقْلُ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ كَثِيبٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ
عَوَكَلٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ سَقَطٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ عَدَابٌ فَإِذَا نَقَصَ قِيلَ لَدَبُّ التهذيب
واللَّدَبُّ من الرملِ ما كان قريبا من حَدِّ الرِّمْلِ واللَّبَّاتُ وَسَطُ الصَّدْرِ
والمَنْدَحَرِ والجمع لَبَّاتٌ ولَبَابٌ عن ثعلب وحكى اللحياني إِنها لَحَسَنَةُ اللَّبَّاتِ
كَأَنهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منها لَبَّاتَةً ثم جَمَعُوا على هذا واللَّدَبُّ كَاللَّبَّاتِ
وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع اللَّبَابُ وأما ما جاء في الحديث إِن
اللَّهُ منع مِنِّي بَنِي مُدْلَجٍ لصلاتهم الرِّحِمَ وطَعَنَهُم في أَلْبَابِ الإِبِلِ ورواه
بعضهم في لَبَّاتِ الإِبِلِ قال أَبُو عبيد من رواه في أَلْبَابِ الإِبِلِ فله معنيان أحدهما
أَن يكون أَرَادَ جمعَ اللَّبَّاتِ وَلَبَّاتٌ كُلُّ شَيْءٍ خالصة كَأَنه أَرَادَ خالصة إِبِلهم
وكرائمها والمعنى الثاني أَنه أَرَادَ جمعَ اللَّبَّاتِ وهو موضع المَنْدَحَرِ من كل شيء قال
وَنُرى أَن لَدَبَّ الفرسِ إِنما سمي به ولهذا قيل لَدَبَّاتٌ فلاناً إِذَا جَمَعَتْ ثِيابَهُ
عند صَدْرِهِ ونَحَرِهِ ثم جَرَّرَ رِجْلَهُ وَإِن كان المحفوظُ اللَّبَّاتِ فهي جمعُ اللَّبَّاتِ وهي
اللَّهْزِمةُ التي فوق الصدر وفيها تُنْذَرُ الإِبِلُ قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
وَلَدَبَّتْهُ لَدَبًّا ضَرَبَتْهُ لَدَبَّتْهُ وفي الحديث أَمَا تكونُ الذكاةُ إِلَّا في الحَلْقِ
واللَّبَّاتِ وَلَدَبَّتْهُ يَلْدُبُّهُ لَدَبًّا ضَرَبَ لَدَبَّتْهُ وَلَدَبَّتْهُ القلادة واسطُها .
(يتبع)